ولدها وبعلها والاميره وقد اخلها الشوق والهيام وسارت حتى
وصلت الي الكوفه فبلغها خلاصهم وانهم توجهوا طالبين بلاد الروم
ففرحت بذلك واقبلت علي من معها من العرب والعبيد وكانوا اربعين
الف مقاتل وقالت لهم اعلموا ان الله قد خلص الامير وولدي
ومن معهم وكنا قد اتينا طالبين قتال المسلمين فبدلنا به الله في
الجهاد بالكافرين وما تقولون في ذلك فقالوا نحن لكي وبين يديكي
ونحن ما اتينا الي هذه البلاد الا في خدمتك فمهما امرتينا به ا
متثلناه فقالت سيروا بنا في طلب الجهاد في طاعة رب العباد
فقالوا سمعًا والف طاعه فعدلت بهم القناصه طالبين بني
كلاب واخذت الاميره علوي ونوري وشاربين كلاب وعادت
راجعه الي ارض العراق وما زالت سايره حتي وصلت الي بغداد
فاستقبلها الناس بالدعا والثنا للامير عبد الوهاب واخرجت
لها السيده زبيده الضيافات والعلوفات والهدايا والتحف
وركبت اليها وسلمت عليها وقالت لها لقد من الله علي المسلمين
ونصرهم بالامير عبد الوهاب وامه واولاده ولولاهم كان الجروم
ملك بغداد وخرب البلاد واهلك العباد ولكن نصرهم عليه
وعاد منهزمًا الي بلاد الروم ووصل الينا الخبر ان المعتصم نازلًا
علي

٤٩

علي ملطيه وان العساكر تورد عليه وهو علي نية الدخول الي
بلاد الروم فارتاحت القناصه علي بغداد ثلاثة
ايام ورحلت حتي وصلت الي حصن زياد وبقي بينها وبين ملطيه
يوم واحد فبلغ خبرها الي الامير فركب والتقاها في جمع كثير
وعجب من شريف همتها وعظم هيبتها فلما التقاها بكا وبكت
الاميره دلهمه فرحًا بالتلاق من بعد البين والفراق فقال لها
الامير وما الذي قطعك عنا في هذه الاعوام والشهور والايام
فلو كنتي وصلتي بهولاي الي العراق وقطعت الطريق لما كنا
نحن اقمنا هذه المده في الحبس والضيق فقالت القناصه اعلم
ايها الامير انني اقمت منذ ثلاثة اعوام في حالة المرض فلما
حصل الشفا جمعت هولاي الرجال وتوجهت اليكم فلما وصلت
الي [illegible] الكوفه بلغني خبر خلاصكم ووصلتني كتبكم فحمدت الله
في [illegible] عنكم وزيادت سعادتكم بعد الانتقاص فقالت
الامير عسا ولعل ان يكون في هذا الخيره فان الله سبحانه وتعالي
اذا اراد امرا بلغه قضاه وسبب مرضك وارادت الله طارحنا
فلله الامر من قبل ومن بعد وعاد الامير الي العسكر وبلغ المعتصم
الخبر ان القناصه وصلت في هذا الجم الكثير فضحك وقال سبحان
الله لقد رزق هذا الرجل سعدًا يعلوا عد [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)